

الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم شيخ العلماء ومؤسس المعهد العلمي (1856 – 1934 م). ولد الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم في عام 1278 هجرية 1856 م في قرية برى المحس من أعمال مدينة الخرطوم. والده الشيخ أحمد هاشم العالم الجليل والقاضي الفقيه، والدته محسية وهي السيدة آمنة محمد المبارك عمر (بنت وهب-الفقيرة) ووالدها محمد المبارك عمر شيخ القرآن المعروف ببرى المحس وقرى أم مقت والتي. قيل أن الشيخ أحمد هاشم سمعها وهي تتلو القرآن عند ما زار والدها في برى المحس وكان عمرها تسع سنوات فخطبها ثم بنى بها عندما بلغت الثالثة عشرة من عمرها. حفظ الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم القرآن في خلوة جده محمد المبارك عمر ثم على يدي الشيخ أحمد ود حسين في بربر وكان عمره إحدى عشرة سنة ثم ألحقه والده عند ما أحس بذكائه وفطنته بمسيد الغبش (غرب مدينة بربر) ليتلقى العلوم الدينية والعقلية على يدي الشيخ الذائع الصيت (محمد الخير عبد الله خوجلى الغبشاوى) الذي كانت له مدرسة عامرة تخرج فيها كثير من العلماء وكان من أبرز تلاميذ تلك المدرسة (الأمام المهدي